

تكريم مدافع سوري عن حقوق الإنسان خلف قضبان السجن بمنحه كبرى جوائز حقوق الإنسان في جنيف

يتم منح جائزة مارتن إينالز للمدافعين عن حقوق الإنسان رسمياً للفائز لعام 2010 مهند الحسني، ويسلمها المفوض السامي لحقوق الإنسان، نافانيثيم بيلاي، في تمام الساعة السادسة يوم 15 أكتوبر 2010 في قاعة فكتوريا في جنيف في إطار احتفال يستمر لمدة ساعة.

مهند الحسني هو ثاني فائز على مدار تاريخ جائزة مارتن إينالز للمدافعين عن حقوق الإنسان (منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا) البالغ 18 عاماً الذي لا يتمكن من استلام جائزته شخصياً. ومن ثم يرمز الحفل إلى الوضع غير الديمقراطي الذي يسود في سوريا. وفي هذا الإطار، صرح رئيس لجنة التحكيم في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، هانز ثولين، بقوله: "مهند الحسني هو محام مثالي زُج به في السجن لأنه تحدى الإطار القانوني الجائر. وعلى الحكومة أن تدرك أن جهود سوريا لنيل احترام المجتمع الدولي تنقصها المصداقية طالما أنها تظل تسجن أولئك الذين يدافعون عن حقوق الإنسان".

كما سيُعرض أيضاً شريط صور حصرية أعده المخرج الذي اتصل بالفائز بالجائزة وصوره داخل السجن. وستقوم عازفة العود يسرا الذهبي بعزف مقطوعة على شرف الفائز. وسيختتم الأمسية عمدة جنيف السيدة ساندرين ساليرنو.

مهند الحسني هو محام سوري ومدافع شجاع عن حقوق الإنسان. وهو رئيس المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية)، التي رفضت السلطات السورية تسجيلها رسمياً. في 23 يونيو 2010 أصدرت محكمة الجنايات بدمشق حكمها على مهند الحسني بالسجن ثلاث سنوات بعد اعتقاله بتهمة "إضعاف الشعور القومي" و "نشر أنباء كاذبة من شأنها أن توهن نفسية الأمة". أما الحقيقة فهي أن الحسني لم يقم إلا بنشر معلومات عن المحاكمات غير العادلة التي أجريت للمساجين السياسيين الذين يطالبون بالإفراج الفوري غير المشروط.

تشارك في تنظيم الحدث مدينة جنيف، عاصمة حقوق الإنسان في العالم. وسيقوم التلفزيون السويسري بتسجيل الاحتفال تحت قيادة الصحفي مايكل سيروتي. والجديد هذا العام هو أن مراسم الاحتفال سيتم بثها على الإنترنت في أنحاء العالم باللغتين العربية والإنجليزية (يبدأ البث في تمام الساعة السادسة مساءً **بتوقيت غرينتش** عبر موقع: www.martinennalsaward.org). هذه العلنية الإضافية تُعد أساسية لقضية حقوق الإنسان في سوريا، ولحماية المدافعين عن حقوق الإنسان في المنطقة.

تمثل جائزة (منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا) تعاوناً فريداً من نوعه بين عشرة من أهم منظمات حقوق الإنسان في العالم، جائزة حركة المدافعين عن حقوق الإنسان برمتها في جميع أنحاء العالم. وتتألف لجنة التحكيم من المنظمات غير الحكومية التالية: منظمة العفو الدولية، هيومان رايتس ووتش، حقوق الإنسان أولاً، الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، لجنة الحقوقيين الدولية، جيرمان دياكوني، المصلحة الدولية لحقوق الإنسان، مؤسسة الخط الأمامي والشبكة الدولية لأنظمة معلومات ووثائق حقوق الإنسان (هيوريدوكس).

للاطلاع على الفائزين السابقين بالجائزة ورواياتها، زوروا موقع www.martinennalsaward.org

للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بلويس ماربيروس، المنسق. +41228094925
info@martinennalsaward.org